

الفرق بين الهدية والصدقة في الأجر | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

او يتصدق على فقير نعم بينما فرق في الاجر بين الهدية والصدقة الاصل فيها الصدقة هي التي ورد فيها الاجر. وهي الاكثر ثوابا والاعظم اجرا هذا من حيث العموم وقد تكون الهدية افضل في حالات - [00:00:00](#)

لان الاشارة الذي يضع افطار صائم لا يمكن يقال ان هذا هدية يكون دعوة على وجه الصدقة وما يكون هذا من باب اكرام الضيف. وهذا داخل في العمومات فمثل هذا لا يكون - [00:00:27](#)

ولدي عادة تحصر بما يعطى الاكابر والافاضل والعلماء ومشايخ واهل الفضل واهل الكرم وما يعطى الملوك والامرا ونحو ذلك. هذي هي اللي تسمى هدية وهذي الهدية اذا اقترن بها تأليف قلب. اذا اقترن بها تأليف قلب. او اقترن بها مصلحة شرعية - [00:00:42](#)

صارت في هذا الجانب افضل من الصدقة. خاصة هذا الجانب افضل من الصدقة. وفي هذه الحالة تعطىها اللي هي افضل من ان تعطىها صدقة لان لو اعطيته صدقة ما قبلها. فانت الحين تعطىها دية لانه هذا الافضل وهذا الذي يليق بمنصبه - [00:01:08](#)

ومقامه. فانت حين تزور رجل الثري لا يليق بك ان تعطىها صدقة. هو ليس بحاجة للصدقة لك يليق بمثله ان تشتري طيبا او بقور فيعطيه. فتعطيه فهذا الذي يليق به فيكون في هذه الحالة اقرب آآ اجرا - [00:01:28](#)

وثواب. وفي حالة اخرى ان الانسان قد يعطي الهدية لا يريد بها ايضا التقرب له ولا تعليق القلوب. اللهم لما يجري بينهما من العش الاخوة ونحو ذلك. كان يقصد بها شيئا ابدا. فمن هذه الحيثية الصدقة افضل. هذه الحيثية الصدقة افضل - [00:01:47](#)

لانه في هذه الحالة ما لم ينوي تأليف قلبه. ولم ينوي مصلحة شرعية. عندما ينوي ما يجري بينهما من التحاب والتواد في الجملة. ففي هذه الحال الصدقة تكون افضل. كذلك على الفقير. الفقير الان تعطيه هدية صدقة افضل - [00:02:07](#)

تعطىها هدية الفقير تعطيه صدقة افضل من تعطيه او هدية. تعطيه مال ينتفع به او طعاما ينتفع به افضل ما تعطيه لانه في هذه الصورة هذا الذي يليق بمكانه. وهذا الذي يليق بحاله. فبحاجة الى الصدقة افضل من حاجته - [00:02:27](#)

كذلك من تحرم عليهم الصدقة. فالنبي صلى الله عليه وسلم متى تحرم عليه الصدقة؟ ولا تحل اه له. هذه الحالة الهدية فلا يعطى من الصدقة. اما بنو هاشم فقد اختلف العلماء فيهم. هل تحل لهم الصدقة ام لا؟ على قولين - [00:02:47](#)

القول الأول قول الجمهور ان بني هاشم تحل ولا مش صدقة؟ وتحرم عليهم الزكاة وتحريم الصدقة انه خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا مذهب جماهير العلماء والقول الثاني في مسألة ان الصدقة صدقة تطوع تحرم. على بني هاشم كما تحرم عليهم الزكوات - [00:03:07](#)

وهؤلاء يستدلون بعموم قوله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لا ما عند الصدقة لا تحل. فقالوا هذا دليل على العموم. ولقوله صلى الله عليه وسلم حين وجدت امرا لولا اننا صدقة - [00:03:35](#)

حين قال كخ كخ وقالوا هذا على العموم اجيب عن هذه الدالة ان الصدقة لا تحل ولا هي من اوساخ الناس والمقصود بها الزكاة. وجوب عن قصة التمرة بان هذه من الزكاة - [00:03:49](#)

اجمعون الزكوات وما يدل على ان الصدقة تحل لهم ان الصحابة كانوا يوقفون الابار ويوقفون الحدائق والمزارع ولم يذكر من بني هاشم كانوا يتورعون عن ذلك فكانوا يشربون كبقية المسلمين ويأكلونك بقية المسلمين. وكانوا يأكلون من اوقاف المسلمين ومن صدقات المسلمين - [00:04:05](#)

ولهذا قول الجمهور اقوى. وان بني هاشم يمنعون من الزكاة. وتحل لهم الصدقة. وقد ذكر في اخر الاسلام مسألة مهمة وهي ان بني

هاشم اذا منعوا من حقهم وكانوا فقراء فانهم يعطون من الزكاة - [00:04:34](#)
ويجوز لهم اخذها وذلك للحاجة وهذا الصواب في هذه المسألة لا يمكن ان نقول لا تحل لهم سيموتون جوعا وعراة قد يوجد فيهم من
الذي يقول الإنسان له قدرة على التكسب - [00:05:00](#)
وليس له مصدر رزق طحينة تحل لهم الزكاة من باب الحاجة. وهذا الذي كان يفتي به شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:05:21](#)